



1 آذار / مارس 2019

02151/2019/CLW/CLPA/CCA/UNFCCC-COP24/3rd

الرسالة رقم:

الموضوع: نتائج الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC COP 24) (كاتويتشي، بولندا، 2-14 كانون الأول/ديسمبر 2018) والمتعلقة بأعضاء المنظمة (WMO)

الإجراء المطلوب: يُرجى من ممثلي المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) متابعة ما يعينهم من نتائج الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 24)

تحية طيبة وبعد،

أرسل لكم هذه الرسالة لإبلاغكم بنتائج الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 24)، التي عُقدت في كاتويتشي، بولندا في الفترة من 2 إلى 14 كانون الأول/ديسمبر 2018. وقد تضمن المؤتمر اجتماعات الهيئات الرئاسية الثلاث التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، وهي: مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP) واتفاق باريس (CMA)، والدورتان التاسعة والأربعون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (49 SBSTA) وللهيئة الفرعية للتنفيذ (49 SBI). وضم المشاركون البالغ عددهم 18,000 ما يقرب من 11,000 مسؤول حكومي وأكثر من 1,200 ممثل من وكالات الأمم المتحدة، ووكالات متخصصة ومنظمات حكومية دولية (IGOs)، و5,000 ممثل من منظمات غير حكومية (NGOs)، ونحو 1,200 عضو من وسائط الإعلام.

واختتمت الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 24) أعمالها باعتماد مجموعة من المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاق باريس الفارق بشأن تغير المناخ في عام 2015، بغية أن يستفيد الناس كافة، لاسيما الفئات الأكثر هشاشة، من جميع مناحي الحياة. وافتتح الجزء رفيع المستوى في 3 كانون الأول/ديسمبر 2018. وكان الأمين العام للأمم المتحدة (UNSG) ورئيس بولندا من بين المتحدثين. واستشهد الأمين العام للأمم المتحدة في خطابه بالمعلومات التي قدمتها المنظمة (WMO) بشأن حالة المناخ. وعُقد الجزء الثاني من الجزء رفيع المستوى في يومي 11 و12 كانون الأول/ديسمبر. وتضمن بيانات من أكثر من 115 بلداً، و16 منظمة من المنظمات الحكومية الدولية، و11 منظمة من المنظمات غير الحكومية. وساعدت ثلاثة تقارير مؤثرة على زيادة وضوح القضايا العلمية أثناء المفاوضات زيادة كبيرة: التقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بشأن الاحترار العالمي البالغ 1.5 درجة مئوية، ونشرة المنظمة (WMO) بشأن غازات الاحتباس الحراري (2017)، والبيان المؤقت للمنظمة (WMO) بشأن حالة المناخ العالمي في عام 2018.

وحققت الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 24) أهدافها إلى حد كبير، من خلال إصدار مجموعة من القرارات تتعلق بتنفيذ برنامج عمل اتفاق باريس (PAWP). واعتمدت الأطراف حزمة كاتويتشي بشأن المناخ، التي تتضمن قرارات بشأن جميع القضايا تقريباً المقررة في إطار برنامج العمل (PAWP)، بما في ذلك:

- التخفيف: إرشادات إضافية تتعلق بالمساهمات المحددة وطنياً (NDCs)، بما في ذلك الأطر الزمنية والطرائق المشتركة؛

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

- **التكيف:** إرشادات إضافية بشأن التواصل بشأن التكيف، وبناء القدرات، وتحسين توافر المعلومات المناخية وإمكانية الوصول إليها، وتعزيز التعلم وفهم الاحتياجات والإجراءات المتعلقة بالتكيف؛
 - **التمويل:** تحديد المعلومات التي يتعين على الأطراف تقديمها بشأن شفافية التمويل، والاتفاق على بدء المداولات في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في اتفاق باريس (CMA 3) في عام 2020 بشأن وضع هدف جماعي جديد محدد كمياً عتبهته 100 مليون دولار أمريكي في السنة؛
 - **التكنولوجيا:** تحديد نطاق وطرائق التقييم الدوري لآلية التكنولوجيا بهدف تعزيز بناء القدرات وكفاية الدعم؛
 - **التقييم العالمي:** التأكيد على طابع قيادة الأطراف لعملية تقييم تنفيذ اتفاق باريس بصفة دورية، استناداً إلى أفضل العلوم المتاحة، وإقامة حوار بين الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA)، والهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI)، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC).
- والاستنتاجات التالية المتعلقة بنتائج الدورة التاسعة والأربعين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA)، والدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 24)، والدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في اتفاق باريس (CMA 1)، لها أهمية خاصة بالنسبة للمنظمة (WMO) وأعضائها:

الدورة التاسعة والأربعون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 49)

بناء على دعوة من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA)، في إطار البند 6 من جدول الأعمال بشأن البحوث والرصد المنهجي، قدمت المنظمة (WMO) معلومات عن حالة المناخ، وأنشطة النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)، والبرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP)، والإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)، والقرارات ذات الصلة التي اتخذها المجلس التنفيذي للمنظمة (WMO) في دورته السبعين، بما في ذلك ما يتعلق بالنظام العالمي المتكامل لغازات الاحتباس الحراري (IG3IS). كما قدم رئيس الهيئة الحكومية الدولية (IPCC) تقريراً عن التقرير الخاص بشأن الاحترار العالمي البالغ 1.5 درجة مئوية. وبالرغم من أن العديد من الإحالات المفضلة إلى ما ورد أعلاه قد أدرجت مبدئياً في مشروع الاستنتاجات الذي اقترحه الرئيس، أعربت الأطراف عن آراء متباينة بشأن ما إذا كان يجب "الإحاطة علماً" بالتقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية (IPCC) أو "إقراره" أو "الترحيب به". ونتيجة لذلك، أحالت الهيئة الفرعية (SBSTA) جميع البنود في إطار هذا البند من جدول الأعمال لكي يُنظر فيها مرة أخرى في الدورة الخمسين للهيئة الفرعية (SBSTA 50)، ولم تُعتمد في نهاية المطاف أي استنتاجات من مشروع الاستنتاجات.

التوصية: سنتناقش الدورة الخمسون للهيئة الفرعية (SBSTA 50) نصاً جديداً بشأن البحوث والرصد المنهجي وستنظر فيه لتقديمه إلى الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 25). ويُرجى من المندوبين من المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)، الذي سيحضر هذه الدورة في أيار/ مايو 2019 أن يتابعوا عن كثب مشروع جدول الأعمال، وأن يدرسوا المعلومات الأساسية المتاحة وينسقوا أي مدخلات مع المنسقين الوطنيين التابعين لهم والمعنيين باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC).

الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 24)

القرارات التالية لها أهمية خاصة بالنسبة لأعضاء المنظمة (WMO) ويلزم متابعتها:

خطط التكيف الوطنية (NAPs)

https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cop24_auv_nap.pdf

لاحظت الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 24) مع التقدير عمل المنظمات المعنية في تقديم الدعم التقني إلى البلدان في عملية صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية. كما لاحظت استمرار الثغرات والاحتياجات المتعلقة بعملية صياغة وتنفيذ خطط التكيف الوطنية.

ورحبت الدروة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 24) بالجهود التي تبذلها المنظمة (WMO) والمنظمات الأخرى ذات الصلة في تقديم أنشطة بناء القدرات لدعم البلدان النامية في تحليل البيانات المناخية وإعداد سيناريوهات تغير المناخ وتطبيقها في تقييم هشاشة الأوضاع والمخاطر. وشجعت الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 24) المنظمات ذات الصلة على مواصلة تنسيق دعمها وتبادل الدروس المستفادة.

برنامج عمل أقل البلدان نمواً

https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cop24_auv_ldcwp.pdf

قررت الدروة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 24) تحديث عناصر برنامج عمل أقل البلدان نمواً. ويشمل ذلك، من بين أمور أخرى، مواصلة تعزيز قدرات مرافق الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا على جمع المعلومات المتعلقة بالطقس والمناخ، وتحليلها، وتوضيحها، وتفسيرها ونشرها لدعم تنفيذ إجراءات التكيف.

تقرير لجنة التكيف

https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cp24_auv_adap%20cttee.pdf

دعت الدروة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 24) المؤسسات ذات الصلة في إطار الاتفاقية والجهات المعنية من غير الأطراف إلى تعزيز ما تقدمه من دعم (مالي، وتقني، وتكنولوجي، وفي مجال بناء القدرات) لتخطيط التكيف، بما في ذلك الدعم المقدم من أجل جمع البيانات والمعلومات المناخية، مشيرة إلى الحاجة الماسة لإجراءات التكيف بغية التصدي لمخاطر تغير المناخ في الحاضر وفي المديين القصير والطويل. وأعربت الدورة (COP 24) عن تقديرها للأطراف والمنظمات التي تولت قيادة اجتماعات الخبراء الفنيين بشأن التكيف في عام 2018 وشاركت فيها. وشجعت الأطراف والمنظمات على الاعتماد على نتائج هذه الاجتماعات لدى التخطيط لإجراءات التكيف وتنفيذها، وعلى الاستمرار في تنظيم هذه الاجتماعات في عام 2019 بغية تعزيز إجراءات التكيف وتحسين اتساقها بوجه عام.

الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في اتفاق باريس (CMA 1)

المسائل المشار إليها في الفقرات 41 و42 و45 من المقرر 1/م أ-21 (القضايا المتعلقة بالتكيف)

https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cma_auv_paras%2041%2042%2045.pdf

دعت الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في اتفاق باريس (CMA 1) المنظمة (WMO)، إلى أن تقوم، من خلال الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)، وبغية تيسير تطوير وتطبيق منهجيات لتقييم احتياجات التكيف، بإبلاغ الهيئة الفرعية (SBSTA) بشكل منتظم بأنشطتها الرامية إلى تحسين توافر معلومات مناخية شاملة، بما في ذلك بيانات الرصد، وإمكانية الوصول إليها وعن الكيفية التي تيسر بها تقديم ونشر أحدث التنبؤات والإسقاطات المناخية النموذجية.

وطلبت الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في اتفاق باريس (CMA 1) من لجنة

التكيف أن تقوم، بالتعاون مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (LEG) والمنظمات الشريكة في برنامج عمل نيروبي ومستخدمي وواضعي المنهجيات ذات الصلة، بمن فيهم الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، بوضع قائمة بالمنهجيات الملائمة لتقييم احتياجات التكيف، بحلول حزيران/يونيو 2020 وتحديثها بانتظام، بما في ذلك الاحتياجات المتصلة بالعمل والتمويل وبناء القدرات والدعم التكنولوجي في سياق تخطيط التكيف وتنفيذه على الصعيد الوطني، وأن تتيح المعلومات في بوابة المعارف المتعلقة بالتكيف.

التوصيات:

(أ) قرارات الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في اتفاق باريس (CMA 1) والدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 24) بشأن خطط التكيف الوطنية هي نتاج مساهمات المنظمة (WMO) على سنوات متعددة ومشاركتها في الاجتماعات التي نظمتها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) على الصعيدين العالمي والإقليمي. ومن الضروري أن تكون المرافق الوطنية (NMHSs) على دراية تامة بحالة إعداد خطة التكيف الوطنية (NAP) وتنفيذها في بلدانها، وأن تكفل توفير المعلومات المناخية وتحليل البيانات إعداد خطة التكيف الوطنية. وتحضر المنظمة (WMO) توجيهات شاملة بموجب عقد مُبرم مع الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) لهذا الغرض، وستُتاح هذه التوجيهات للمرافق الوطنية (NMHSs) لاختبارها في منتصف عام 2019.

(ب) يعتمد المسار نحو تنفيذ أنشطة مناخية وطنية لمستدامة وشاملة على المستوى الوطني وقائمة على العلوم اعتماداً كبيراً على الشراكة والتعاون داخل الحدود الوطنية وعبرها. والإطار الوطني للخدمات المناخية (NFCSSs) عبارة عن آلية رئيسية لدعم إعداد خطة التكيف الوطنية (NAP) وتنفيذها. وينبغي للمرافق الوطنية (NMHSs) النظر في تعزيز إعداد الإطار الوطني (NFCSSs). ومن شأن المعلومات التي يقدمها الإطار الوطني (NFCSSs) بشأن حالة القدرات الوطنية في مجال الخدمات المناخية أن تساهم في جملة أمور منها الجهود التي يقودها الإطار العالمي (GFCS) للتبعية التقدم المحرز في تقديم الخدمات المناخية والإبلاغ عنه دعماً للتكيف، كما دعت الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في اتفاق باريس (CMA 1).

https://library.wmo.int/index.php?lvl=notice_display&id=20382#.XHf2c66nGpo

المسائل المتعلقة بالمادة 14 من اتفاق باريس والفقرات 99-101 من المقرر 1/م أ-21 (عملية التقييم العالمي)

https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cp24_auv_GST_L.16.pdf

قررت الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في اتفاق باريس (CMA 1) أن يُنظر في مسألة الإنصاف وأفضل العلوم المتاحة بطريقة تقودها الأطراف وشاملة، طوال عملية التقييم العالمي. وقررت الدورة (CMA 1) إقامة حوار فني تحت إشراف الهيئة الفرعية (SBSTA)، على النحو التالي:

(أ) تُجرى أعمال الحوار من خلال تبادل مرّكز للآراء، والمعلومات، والأفكار في سياق اجتماعات مائدة مستديرة أو حلقات عمل أو غيرها من الأنشطة تُنظم خلال فترة الانعقاد؛

(ب) تُنظم أعمال الحوار بما يتماشى مع تقييم تنفيذ اتفاق باريس لتقييم التقدم الجماعي المحرز صوب تحقيق غرض الاتفاق وأهدافه الطويلة الأجل.

كما سلمت الدورة (CMA 1) بأنه ينبغي الاستعانة بحوار بين خبراء الهيئة الحكومية الدولية (IPCC) والأطراف، من خلال فعاليات خاصة تجمع بين الهيئة الفرعية (SBSTA) والهيئة (IPCC)، من أجل التمكين من إجراء تبادل علمي وفني مرّكز للمعلومات فيما يتعلق بالاستنتاجات الواردة في نواتج الهيئة (IPCC)، بطريقة منفتحة وشفافة، وبأنه ينبغي أن يستمر استخدام الفريق العامل المشترك بين الهيئة الفرعية (SBSTA) والهيئة (IPCC) لتعزيز التواصل والتنسيق بين الهيئتين في سياق عملية التقييم العالمي. وقررت الدورة (CMA 1) أيضاً أن مصادر مدخلات عملية التقييم العالمي ستشمل في جملة أمور من بينها التقارير الأخيرة للهيئة (IPCC) وإسهامات المنظمات المتمتعة بصفة مراقب في الاتفاقية (UNFCCC).

التوصية: التقييم العالمي هو في الأساس عملية تقودها الأطراف. وينبغي أن تشارك المرافق الوطنية (NMHSs) على الصعيد الوطني، حسب الاقتضاء، للتنسيق مع الهيئات المسماة وطنياً، بغية توفير بيانات ومعلومات مناخية عن عمليات التقييم العالمي بموجب اتفاق باريس. كما أن الغرض من إسهامات المنظمة (WMO)، من قبيل البيان السنوي بشأن حالة المناخ العالمي ونشرة غازات الاحتباس الحراري، هو الاسترشاد بها في التقييم العالمي.

أنشطة المنظمة (WMO) في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 24)

الفعاليات الجانبية والجناح المشترك بين الهيئة الحكومية الدولية (IPCC) والمنظمة (WMO)

جمع المنظمة (WMO) والهيئة الحكومية الدولية (IPCC) هذا العام جناح مشترك، نُظِم فيه نحو 46 فعالية جانبية وجلسات فصلية، شارك في بعضها شركاؤنا. وعمل الجناح كمركز لنشر المعارف للزوار والمندوبين طوال مؤتمر الأطراف. وشاركت المنظمة (WMO) أيضاً في 36 فعالية جانبية إضافية، بما في ذلك المشاركة في تنظيم ست فعاليات لمنظومة الأمم المتحدة أو المساهمة فيها، وكان بعضها رفيع المستوى شارك فيه وزراء والأمين العام للمنظمة (WMO).

مذكرة التفاهم مع الصندوق الأخضر للمناخ (GCF)

وقعت المنظمة (WMO) والصندوق الأخضر للمناخ (GCF) مذكرة تفاهم للعمل جنباً إلى جنب للاستفادة من خبرات المنظمة (WMO) في مجالات الطقس والمناخ والماء لزيادة فعالية الأنشطة الممولة من الصندوق الأخضر للمناخ ودعم التنمية المنخفضة الكربون والمقاومة للمناخ. وقد شاركت أيضاً في استضافة حفل استقبال رفيع المستوى مع المدير التنفيذي للصندوق الأخضر للمناخ، السيد Javier Manzanares، بشأن "الاستفادة من أفضل العلوم المتاحة لزيادة فعالية التمويل المتعلق بالمناخ".

وعلى هامش الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 24)، وقّعت أيضاً مذكرة تفاهم بين المنظمة (WMO) والاتحاد من أجل المتوسط.

الفعاليات على المستوى الوزاري رفيع المستوى:

خلال الجزء رفيع المستوى، دُعيت إلى الفعاليات الوزارية التالية، حيث عرضت آراء ومساهمات المنظمة (WMO):

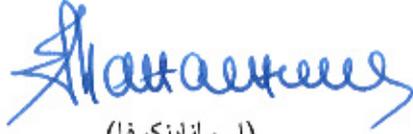
- (أ) اجتماع المائدة المستديرة لحوار تالانوا الوزاري؛
- (ب) الحوار الوزاري رفيع المستوى الذي يُعقد مرة كل سنتين بشأن التمويل المتعلق بالمناخ – "ترجمة احتياجات التمويل المتعلق بالمناخ إلى إجراءات عملية"؛
- (ج) اجتماع المائدة المستديرة رفيع المستوى والمعني بتحالف المناخ والهواء النظيف؛
- (د) الجلسة الافتتاحية للجزء رفيع المستوى للدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 24).

وتكتسب السنوات القادمة أهمية خاصة لأن اتفاق باريس يدعو البلدان إلى تقديم مساهمات محددة وطنياً جديدة أو محدثة بحلول عام 2020، عندما تصبح جاهزة للتشغيل. وإنني أشجع المرافق الوطنية (NMHSs) على التواصل مع المنسقين الوطنيين لدى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (UNFCCC) وعلى الاستفادة من الفرص التي تنشأ من قرارات مؤتمر الأطراف لدعم خدمات البيانات، والعلوم، والمناخ. وتحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريس، سيعقد مؤتمر قمة خاص للمناخ في أيلول/سبتمبر 2019 كعلامة بارزة لتعبئة الطاقة السياسية والاقتصادية على أعلى المستويات لتعزيز الإجراءات المناخية التي ستساعد على إسراع وتيرة تنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وأخيراً، كان من دواعي سروري أن نحو 24 مديراً وممثلاً دائماً للمرافق الوطنية (NMHS) قد حضر الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 24)، من بينهم رئيس الاتحاد الإقليمي الثالث لأمريكا الجنوبية. وعلاوة على ذلك، انضم 140 مندوباً من 61 مرفقاً وطنياً (NMHSs) إلى وفودهم الوطنية المشاركة في هذا المؤتمر. وأود أن أعرب عن خالص شكري لمعهد الأرصاد الجوية وإدارة المياه وللممثل الدائم لبولندا لدى المنظمة (WMO)، البروفيسور T. Walczykiewicz، للدعم الذي قدمه لوفد المنظمة (WMO) خلال هذا المؤتمر، ولجميع المندوبين الوافدين من المرافق الوطنية (NMHSs) الذين شاركوا بفعالية في عملية التفاوض.

وإنني أتطلع إلى تعاونكم المستمر في الفعاليات المقبلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



(J. ماناينكوفا)

عن الأمين العام